

# الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية  
 ٧٥ قرشاً في التطر المصري  
 ١٠٠ قرش في فلسطين والخراج  
 ٥ دولارات في اميركا والمكسيك  
 ١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

# الشورى

ساحبا ومحورها السنوي

مصر

المسئولون: محمد عبد السلام  
 المراسلة: محمد عبد السلام  
 الناشر: محمد عبد السلام  
 الادارة: بشارة عبد العزيز رقم ٣٠ بالمدينة المنورة  
 المراسلات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة  
**«ASHOURA» Cairo Egypt**

١٩٣٠ في أغسطس سنة ١٩٣٠

جريدة تحت إشراف اللجنة المصرية والاقطار الفلورية

القاهرة في يوم الاربعاء ٢ ربيع الثاني سنة ١٣٤٩

## لا يمكن الاطاحة بأوصاف غرناطة

### لعطوفة امير البليان ولتائب الدهر الامير مكيب ارسلان

عند ماسي لسان الدين بن الخطيب أحد كتبه «الاطاحة في أخبار غرناطة» لم يقصد الا السجعة على حد قول من قال: ابا القاضي بقم قد عزنا لك فقم. والا فلا سبيل الى شيء اسمه «اطاحة» عند الكلام على غرناطة ولست بأول من أدعته غرناطة بحسبنا الطبيعية او الصناعية. فقد تقدم في هذا الامر كتاب سباقوف الى الغياث مشهورون في الاقطار اذ ذكر منهم واشتظون ارفق الكاتب الاميريكي الاشهر الذي من شغفه بحضارة غرناطة وجرناطة ألف سنة ١٨٢٩ كتابا على الحزب استقلاليا بموضوعها وألف كتابا آخر في تاريخ خروج غرناطة من يد العرب. وقضى حياته بنوه بحسب هذه البلدة وكان توله عند ما جاء الى هذا بنفس الحزب بالدائرة المسماة «بدار عائشة» وبعد الا نكرو الامير يكون واشتظون ارفق كاشفا لكثير الحزب. ودليل للعالم العربي الى هذا الفردوس الارضي. وفي جانب الحزب اليوم فتدق من احسن فتدق غرناطة اسمه فتدق واشتظون ارفق ومن كتب عن حوزة غرناطة من مشاهير الكتاب توفيل غوتيه الاقروسي الذي ترك في القاعة التي امام ساحة الاسود من الحزب سنة ١٨٤٠. وغير هذين كثيرين ولكن هذان من اشهرهم ولننظر الى دليل «بديكر» الذي عليه معول الاوربيين اكثر من كل دليل في اوروبا فانه يقول: «ان سقوط ممالك العرب الصغيرة في اسبانية (يعني دول ملوك الطوائف قبيل الله ذكرهم) ساق الى غرناطة منهم ما جرين كثيرين لانها للعقل الطبيعي المنبع في جنوبي اسبانية. فزلوا في متحدي الروتين منها. وامتلات بهم البقعة التي بحضارة غرناطة حتى قيل انه لما سقطت غرناطة في يد الاسبانول سنة ١٤٩٢ كان فيها نصف مليون نسمة. فلما صارت المدينة الى حوز الاسبانول اخذت بالتردي بسبب الاوامر التي اصدرها الملوك الكاثوليك (هذا لقب فردناند ملك اراغون وزوجته ايزابلا ملكة قشتالة اللذين فتحوا غرناطة) واحكام ديوان التفتيش القاسية التي أدت الى رحيل سكانها» ثم جاء في دليل «بديكر»: «ولم يبدأ العمراء بتراجع الى غرناطة الا في الايام الاخيرة عندما اقبل عليها السباح وتأسست فيها بعض معامل للسكر فآخذ الناس بالبنا وفتحت فيها شوارع على النسق الجديد. ولا شك اصلا في ان زيارة غرناطة والحزب هي ألع قطة في سياحة سائح الى اسبانية نظرا لجمال مسارج لغاتها ولذكريات غايرها الحميد ولبقايا مدينة بلنة الحدي التي والقرابة قديمة غرناطة تستحق ان يقم بها الغرب مدة من الزمن» اضفى بحرقه واقول انه لما كانت غرناطة تحوي نصف مليون نسمة لم يكن لاني اسبانية ولا في اوروبا بأسرها عاصمة تحوي نصف مليون نسمة. ولا يارتز ولا لندن ولا روما ولا فينا اع لان ذلك كان من القرن الرابع عشر الى اواخر القرن الخامس عشر للمسيح. واعداد عوامهم اوردية لذلك العهد معروفه لدى المؤرخين تجييرا كانت دون غرناطة واقول ايضا انه لما جاء الامبراطور شارلوكان

من العرب انفسهم او ممن يكتبون بلسان العرب حاولين ان يصغروا من شأنها وان يكابروا في صمدنا لا امراض في صدورهم. كان انا تول فرانس يقول - وحرر هذا في احد كتبه - «انه كانت مصيبة على العالم يوم تفقرت جنوده المدنية في «بواتيه» امام جنود البربرية» يريد بذلك تفهقر الجيش العربي امام الجيش الافريقي واقعة بلاط الشهداء المشهورة بقرب «بواتيه» ولعمد الى غرناطة فتقول: انه لا يستطيع الفلم ولا وصف حوزة غرناطة ولا وصف مدينة غرناطة وحسن موقعها ولا وصف مرجعها الا فيح الطائر الصيغ ليس الفلم وحده عاجزا بل التوتوغرافيا نفسها عاجزة عن نقل هذه الحسن الى الاهدان فانت ترى صور الحزب قد ملات الارض ولا تدخل بلدا الا تجد فيه للحزب صورا متعددة الشكل قاعة من قاعاتها ولكل يوم من ايامها ولكل جنة من جنانها ومنها صور كبرى ووسطى وصغرى والناس تقتنئها للزينة ويرغم هذا كله نجد نفسك متى دخلت الحزب كأنك ماسبق لك انك شاهدت من تلك الصور شيئا ولا اعطتك عنها ولا خيال طيف بأني اني غرناطة كل سنة لاجل مشاهدة الحزب اكثر من ٣٠ الف سائح ولا رائد لهم سواها فتم من لا يسمح له وقته بمشاهدتها اكثر من مرة. ومنهم من يشاهدها مرتين وثلاثا. ولكن منهم من يقول كاجاب في دليل «بديكر» ان حق الفرج على مكان كهذا يقتضى عدة اسابيع ونجد اناس من السائحون يجلسون هنا اسابيع ويترجون فيها الحزب كل يوم. ويجدون في كل زورة شيئا جديدا. ويقولون ان الصدر لينشرح بها في كل مرة وانها من المناظر التي لا ينظر اليها الملل. ولا ينقص من بهجتها التكرار ولا كنت اطوف بالحزب ووصلت الى قاعة بين سراج - التي يقال ان جد ابي عبدالله ابن الاحمر قطن فيها من اجل ربة ليس هنا موضع ذكرها - وجدت سيدتين انكليزيتين ساليتين تحدقان بيما ويسارا في قوش هايك القاعة وحلاها وزخارفها وقد استوات اللهشة عليهما لا بل ظهر عليهما شيء من التده والتولة الذي يجده الانسان على وجوه العشاق اللثيمين فقضيت من رؤيتهما حيا. ثم في حديث وطوفت وغبت ساعة ورجعت الى تلك القاعة التي هي بازاء ساحة الاسود فوجدت السيدتين لا تزالان جالستين وقد علت وجوههما علامة الهيام حتى قلت ان بعض السائحات قد يحضن بلا سوء ادب عند رؤية هذه الاماكن ومن مرابيا حوزة غرناطة ان جمال الصنعة فيها اقترن بجمال الموقع فقلما تصاحب هذان الامران في بلد من بلدان الله كما تصاحب وتلازما في الحزب التي كفا حدقت في داخلها وقع نظرك على ابداع بنائهم الصنعة وكيفا اطلت من شرقاتها ونوافذها وقع على ابداع بنائهم الطبيعية وسأترك تفصيل ما شاهدت في الحزب لاجلة السندسية ولكني من هذه الساعة اقول اني لا اعلم ماذا يمكن ان اصف من الحزب في «الحلة السندسية»؟ قامت تدور فيها الايام والساعات ولا تتسع من رؤيتها. وابها قد استولت على الامل الاقصى من البها. وجنان يكاد يمن بها العقل وصهاريج ونوافر كيفا مرتت وصروح مجردة

غذبة ثمدي النعموة ربية مهد النعمة تفجر فيها النوافر من كل الحيات وتخر اقتنبا بالماء اللدائق كيطون الحيات فلا تسمع في هاتيك الارباب الا خريف الماء الزلال وتصفيق الاغصان الوافرة الظلال ومن محاسن غرناطة وحزائها انها شرقية الاق عربية الصنع شسبا بالغة درجة الحرارة القصوى وصيفها لا يتخلل سحاب ومساؤها لا يعرف الضباب لذلك شأنها ما كنا نشير اليه في «الارتسامات الطاف» من لذة الماء والشجر في الحجاز وسائر الاقطار العربية لشدة احتياج الصنع اليها وكون معول للذخيرة عليها فانت في غرناطة لا ترح تسمع خريف الماء كأنك في دمشق الشام ولا يزال تترك يسرح من سرح الى سرح ومن دوح الى دوح. والشمس حارة ولكن الظل ظليل والافاق ملتهب ولكن الماء يسيل وينقع الغليل وانما مالي والماء الغزير والبحيرة والتدير انما كان المطر اكثر السنة نازلا والصفيغ متوصلا ومائي وللحزب الشايكة وللادواح الباسقة اذا كانت الشمس لا تروح متواربة في حجابها ملتفة بسحابها ومائي والماء البارد والنسيم العليل وانما يحتاج الامة شهرين طول السنة الى مستوقد اصطي عنه او زاوية اندرا بها من البرد كما هي الحال في سويسرة وفي جميع اودية حاشا الاندلس وما سامنها من سواحل البحر المتوسط وجزائره قالاتس هي شرقية شامية بجميع وجوه الشبه وغرناطة هي دمشق القرب كما قيل ليس في ذلك مراء. وسأني في فصل آخر على وصف غرناطة ومرجعها ونهرها شيل وحذرة وما في هذه البلدة من معاني الشام الكثيرة وليس في هذا التشابه عجب قانت اذا اخذت اطلس الجغرافية وجدت البحر المتوسط متوسطا بين القارات الثلاث آسية واروبه وافريقية وعلى سواحله الشمالية بلاد اليونان واطالية وجنوبي فرسة وعلى سواحله الجنوبية المغرب الاقصى والاوسط ونوس وطرابلس ومصر ووجدت الشاطيء الشرقي للبحر المتوسط هو سورية والشاطيء الغربي بازائه تماما هو اسبانية فكل منها يقابل الآخر وكل منها من طينة الآخر. ولهذا كانت الاندلس قطعة من الشام جعلها الله في القرب ولهذا رغب فيها سكان سورية من قديم الزمان وعمر القيتيقون مافة وقسطاجسة الاندلس وغيرها من هذه المدن الاندلسية البحرية. ثم جاء العرب فانشروا فيها كاتشارهم في الشام نفسها حتى انك لا تجد فيها عملا من شرقها الى غربها الى شمالها الى جنوبها الا ولهم فيه الديار والآثار والقصور والبروج والمساجد والمنازل. حدثني المهندس الاسباني لولي الموكل بانار الزهراء في قوطه انهم احصوا عدد الحصون التي في اسبانية فبلغت سبعة آلاف حصن اربعة اعشارها من بناء العرب. فامل وكل هذا الماعونه بالقرعة والشقاق واستيلاء المنافسات على قوسهم والحمة الجاهلية على رؤوسهم وكانت بقيت لهم غرناطة الى الآخر لعدم امكان الاستيلاء عليها. بوجه من الوجوه فما زال الابن فيها يقابل اياه والاخ يقابل اخاه وابوعبد الله بهاجم والده في وسط الحضارة وبعد ذلك يهاجم عمه الزغل وربه البيازين بقائل مدينة غرناطة الى ان استولى الاسبانول على البلاد كلها واستولوا في الآخر من حوزة غرناطة وهم لا يكادون يصدقون انهم استولوا عليها بعد ان كانت بيد العرب مدة سبعمائة وثمانين سنة. فذهبت لسان خالها يقول لهم: اضاغوني وأي بلد اضاعوا غرناطة ٣١ يوليو - شكيب ارسلان

ذكري سعد باشا  
 اقيمت السراقات يوم ٢٣ أغسطس في جميع انحاء القطر المصري لاعادة ذكرى المرحوم فنيق الشرق العظيم سعد باشا زغول بمناسبة مرور العام الثالث على وفاته، ففكر التعز به لصرخة وللشرق عامة وتوجد أن تكون في امثال هذه الذكريات موعظة للعاملين في سبيل مصر والشرق.  
 الى الحكومة المصرية  
 لا يزال اهل فلسطين وبالاخص تجارها يشكون من كون الفنتصيلة المصرية في القدس تصر على مطالبة التجار بتكرار تقديم شهادات من غرف التجارة عند سفرهم لمر بعد ان يكون التاجر منهم قد جاء بتلك الشهادة واحرز «الفتر» ووافر ثم عاد وفي الحقيقة ان هذا الارهاق من الفنتصيلة المصرية للاهالي اصبح لا يطاق لاسيا في زمن اشتدت فيه الاواصر التجارية بين البلدين قالى الحكومة المصرية بتقديم هذه الشكاية التي ترجو الا يطول يوم اراتها من طريق التجار وازباب الاعمال  
 تمني مرافقة  
 عتب شبان فلسطين على عطوفة الامير شكيب لانه سافر الى الاندلس خفا وقالوا انهم كانوا يمتنون لو ان عطوفته اعلن عن عزمه على السفر قبل السفر ليرافقوه في تلك الرحلة للاستفادة من درسه وبختمه والحق ان عطوبته في عمله، لان هذا الخطر قد مر بياك الكثيرين ولكن قدر فكان  
 في الوكالة العراقية  
 استقبل رجال الوكالة العراقية في القاهرة يوم السبت الماضي زائر مهم وهما منهم الكثيرين ممن اشتروا في الاحتفال بعيد توجج جلالة الملك فيصل، اعاد الله عليهم العيد والامة العراقية فائزة بامانيا القومية.  
 لغة السنوك  
 كتب الينا من نابلس ان تجارها يستنكرون من البنوك الموجودة فيها عدم جعل اللغة العربية رسمية فيها مادام سكان المدينة كلهم من العرب  
 خطة الى طينيين في سورية  
 بيروت في ٢٧ أغسطس - عقد الوطنيون امس في دمشق اجتمعا في دار احسان الشريف بك حضره ابراهيم هنانو بك وفارس الشوري بك وجميل مردم بك ولطفي الحفصار واحد اللحام وزكي الخطيب وعبد النحاس وسعيد الغزوي ونجوى البارودي وغنيفة الصلح فيحثوا في الحالة الحاضرة والخطبة التي يتبعونها بعد رجوع المسويونسو ازام طرقت في تنفيذ الدستور وعلى رغم تكتمهم قد علم انهم يحثوا في موقعهم في الانتخابات وخصوصا انه يرجح ان ينهج المسويونسو منهج الانكليز في العراق من حيث المعاهدة. ويرى البعض مقاطعة الانتخابات ويتصح آخرون بانتظار خطة العميد الفرنسي نحو ما مين جرية الناخبين وتبدو الان على الحكومة السورية دلائل القلق وهي لم توفق لانهاء قضية نقلات القضاة السببية للتعديل الوزاري الاخير. وقد حضر الشيخ تاج الدين الحسيني وزير الالية اليوم الى بيروت وقابلا المسويونسو وكيل العميد الفرنسي وبحثا مباحثة طويلة

مادام عساني ان اصف من تلك الابهاء التي لا تقع تحت الحصر والتي الواحد منها قد يكون في طول عشرين مترا وعرض خمسة عشر مترا وعلو ثمانية عشر مترا وليس في جدرانها ولا في سبكه عطف ظفر غير منخرق بموهبه او تخريم او تجويف او تقعر او تسنيم او ترصيع او توشيح او تعرج او نقش او نقش او نقش او نقش او قاشاني او غير ذلك مما شاهده ولا اجد له النظائر تفيد معناه او تؤدي بهجه هذا عدا الكتابات العربية من آيات قرآنية وجوامع كلم وغرر قصائد ودرر فرائد هي في نفسها من فنيق ناعم وملك كبير فكيف اذا كانت ساجبة في هذا البحر من الجمال والتضفير والزخرف الذي ليس له نظير وماذا انا صانع يا ليت شعري في صفة ساحة الرجاء وصهرجها وهاتيك القباب وتلك الحنايا وذلك البرج المسمى برج قمارش وما هناك من شغل ودقة وتخامة ورقة وطلاوة لا يفتي فيها البيان عن العيان شيئا او مع قاعة السفراء التي يذهب بها عدلك سفيرا الى عالم القبة عن الحس فلا تعود مدركا أي شيء فيها اربوع من الآخر ولا أية عبارة تؤدي معنى حسنها فلا تنشأ لك فيها سوى الحيرة او مع ساحة الاسود ذات الاساطير الكثيرة المرتبة على شكل لا يتدقق حلولة منظره الا من راه وقد علت في جوانبها هايك القباب ذات التجاويف المتسلسلة المتداخلة للتراكبة المتزاخمة التي تحمل تجاويف الكوف الطبيعية المتدلية بعضها فوق بعض او مع الجهر المقربس الذي هو من جملة ابناء ساحة الاسود او قاعة آل سراج التي يسكر لشاهدتها أي من دخلها في قبابها وعقودها وتصويتها وعناقيدها وتجارها وترابيحها والشعر الدالريها من نظم ابن زمرك كاتب مجد الخامس التي بالله واسطة عقد بني الاحمر ام قاعة العدل في دها ليزها المعجبية وسه فيها المعلقة المتدلية تدلي الكيوف الطبيعية ام قاعة الشيفيقين التي فيها ابداع سقف حوته الحزب ذوق القبة المشتملة على خمسة الاف تجويف كل منها بخلاف الآخر وهو يتلهم مع الآخر دار عائشة وحديقتها وربحانها وآسها واناطيتها واقوامها المشوار وما ادراك ما المشوار وقوشه وحلاه وبحرابه ومصلاه وغير ذلك من باهر علاه ام الحمام العظيم البديع الزارية نهوشه بازهار الربيع المتدقق فيه كل حوض كرم الذي هو في الحقيقة جنة ونعم ولا شيء جعل لك القبة ليله وليلة تحيلا بارذا ويحولها مادة بعد ان كانت معي مثل جنة العريف التي يقول لها الاقويج «جنراليف» الواقعة بازاء الحزب في سنده الجبل تشرف من ذلك البلو الشاهق فوق وادي حذرة وهي ملتفة بالدوح الالشب والسرو الباسق غريقة بحر الحضرة



### حول مسألة الاذان بغرداية

غرداية مدينة من بلدات مزاب السبعة ومزاب واحدة في جنوب الجزائر تبعد عن مدينة الجزائر ٩٣٧ كيلومترا ، ويمكن هذه المسافة منذ ١٣٤٩ هجرية طائفة من الاباضية تسمى (مزاب) نسبة الى هذا المكان الذي ارتادوه وهمرو بعد اضراب دولتهم (المرستمية) في (بنيبر) وعدهم الامم تحسون الف نسبة وكانوا يسمون استقلالنا تاما قبل الاحتلال التركي والفرنسي ، وفي عهد الاحتلال التركي الجزائري اضرابوا لاعتاد اتفاق بينهم وبين والي الجزائر في سنة ١٨٤٠ م. مزاب مستقلة حتى سنة ١٨٥٣ م. فطلب منهم فرنسا الدخول تحت حياها بشرط عرضتها عليهم فأبوا حاولت احتلال مزاب بالقوة العسكرية وفعلنا جردت عليهم حركتها الى مزاب وقيل حولها مزاب رأى الجزائريون من المصلحة قبول تلك الشروط والدخول تحت الحماية فرجعت الحيلة من حيث انتابها بل لا غرابة وبقيت الحالة كذلك الى سنة ١٨٨٠ م حيث توطن مركز فرنسا بالجزائر وبدأت تحتل اطراف الجزائر الثانية وتوغل في الصحراء فالتحقت مزاب عسكريا في مزاب ففتح الجزائريون على ذلك اذ عدوه خرقا منه خدمة التي تنص على احترام حقوق مزاب وعدم التدخل في شيء ما من شؤونهم فصدر قرار من الوالي العام اذ ذاك : بأنه ليس لفرنسا من اتخاذ مركز عسكري احتلال مزاب راتا هو مجرد حفظ الامن ونوطيد بسلامة احوالها وهذا هو بداية النزاع واساس الخلاف بين فرنسا ومزاب ) ولكن السياسة الاستعمارية بعد ذلك رأت من مصلحتها ان تعتبر ذلك المقاتلة نتي هناك طائفة مسلمة في الجزائر تعزير كرها اوترى لها بصيصا من نور الحرية وقد حاولت فرنسا منذ ١٨٨٢ حتى الساعة ان تصنع ذلك الاعتبار صيغة قانونية بما اصدرته في مختلف الاحكام من القوانين التي ترقى مزاب وتسيك في يودة الجزائر ولكن الامة الجزائرية كانت غظي متفطنة فكانت تتحجج كلما صدر قانون من تلك القوانين التي اعظمها واشدها وطان قانون الجندية الصادر سنة ١٩١٢ الذي يلزم مزاب الدخول في الجندية الفرنسية وقد قامت الماشاة عليه بين الحكومة والامة منذ ذلك الحين حتى الساعة

وامر حجة استندت عليها الامة الجزائرية في الدعوى عن حقوقها - ووصون تلك المعاهدة من ان يثبت بها ايدي الاستعمار هو قانون عام ١٨٧٥ الذي ينص على ان لا معاهدة ولا الحاق ولا لاحد الا بموافقة البرلمان والاحتلال المزروع عام ١٨٧٥ م. بموافقة عليه البرلمان الفرنسي وقد طلب يهود مزاب الدخول في الجنسية الفرنسية اسوة باخوانهم في القطر الجزائري فقبضوا من ذلك اذ لم يروا في نظر القانون مزابيين لاجزائريين ولا صدر قانون التجنيد عام ١٩١٢ استنصر الجزائريون فتوى قانونية من ثلاثة من اكبر حقوقي فرنسا لتأييد تلك المعاهدة .

الامة الجزائرية نظم دينه اجتماعي هي ناية في النبط والذوق وتلك النظر الفضل الاكبر في بناء مزاب ونماؤه وسط عواصف الزمن والهواء في رقعة من الارض من افقر واقرن ما خلق الله حتى صيرها جنة من جنان الارض متعب الصادر والوارد من السواحيب وغيرهم من بين تلك النظم شدة عاقبتهم على وحدة الامة ومن ذلك اتفاق مؤسسي غرداية على العمل بامر الامام عمر رضى الله عنه المسلمين لما فتح الله عليه الامصار ان يتنوا الساجدون لا يتخذوا في مدينة مسجدين يضاران احدهما صاحبه وعلى ذلك جرى العمل في مزاب كله وحاولت جماعات اعداءت مساجد غير الاول فتمنعوا وهمد ما بني منها واطلق على اما كتب اسم مسجده الضرار اخذا من قوله تعالى ( الذين اتخذوا مسجدا ضرابا وكفرا وتفرقا بين المؤمنين ) الآية . هكذا كان الاباضية في مزاب يوم لم يكن هناك من المسلمين غيرهم وفي الزمن الاخير

الذي ماقي . يتختم مثل هذه القرصه منذ ١٨٨٢ وقد تولت جريدة البلاغ العلوية في الجزائر كبر المسألة بواسطة رجل اتخذ اسم غيره بتستر به كما تولت كبر المسألة في تونس جريدة النهضة بواسطة رجل جزائري تتر وراء غيره ايضا فسموا الانكار وكادوا يقطنون ما امر الله به ان يوصل هذه هي الادوار التي مثلت في هذه المسألة باختصار تلك اسبابها ونتائجها أمامكاتب (التورى) الذي ساء هوابضا بدوره فنقول له ان هذه المنزلة التي منع المالكية من الاذان عليها بل ابن المساجد المتعددة التي للمالكية بغرداية أم يتخذوا دارين يصلون فيها بعد ما تقروا مسجد المدينة المؤسس على التقوى من اول يوم . أليس في مدينة غرداية مسجدا واحدا وصومعة واحدة لجميع المسلمين لا فرق بين المالكى وغيره كما صرح ولا يزال يصرح به الاباضية

أليست مسألة الاذان عبارة عن ان طائفتين من سكان غرداية لا يتجاوز عددها اربعماية نسمة حارات كل منها ان تؤذن على سطح الدار التي اتخذتها مصلى فنعنا من ذلك لان في المدينة منذ ألف سنة مسجدا وصومعة واذا نال للصلاة الخس لا يتخلف في وقت وصيته عن اذان المسلمين . ان كانت المسألة منشوفا بالتصعب وكره المالكية فهل بمقتل ان الذي يتعصب علي ويكره ان يستدعي اليه ويتخذني اخاه ثم انه لم يتخذ كل من طائفتي المذابيح وتي مزوق دارا خاصة بها ولم يتخذوا دارا واحدة تضم شملها مع بقية مالكية غرداية وهم الاكثرية الذين اجنبتوا هذه الفتنة واطروا لاختلافهم الاباضية ولاه واخذوا الا ترى ايها القاري، الكرم ان المسألة درست لبيل لتشتيت شمل الامة وتزيق وحدتها كما هو شأن الاستعمار في جميع البلدان التي يحل بها ان كان لابد من الحكم في هذه القضية بالتصعب على احد الفريقين فالاقرب الى العقل ان يكون اولئك المالكية بغرداية ومن ظاهرم على فتنتهم م التصعب لا سيما اذا علم ان الاباضية منشورون في شالي افرقيان طرابلس الى حدود المغرب الاقصى بحيث يندرون مخلو مدينة او قرية من جماعة منهم وفي بعض العواصم تونس وقسنطينة والجزائر يتجاوز عددهم الاف ولم يسع يوما ما ان اباضيا حاول ان يؤذن او قال لا اكتمني باذان المالكية مع ان اباضي يرى ان الاذان للصلاة الخس فرض كفاي او سنه كذلك على انهم لو قصدوا ذلك لتالوه ولاذالا يكتفي المالكية باذان الاباضية في مكان واحد كما يكتفي الاباضية باذان المالكية في اماكن متعددة

واغرب ما في كلام مكاتب الشورى قوله : ( ان الزواج الاباضية يعرمن عن ازواجهم ان هن سمعن مؤذنا غير اباضي) هلادهم كلامه يذ كر مصدر هذه الدعوى وان فرضنا صحة ما ذكر فاولي به ان يسدى نصيحته الى اولياء اولئك الأزواج في القطر الجزائري وغائبهم مالكيه ان يفضلوا ولياتها عن ازواجهن لان زوجيات غير شرعيات اذ يستحيل ان لاتسمع واحدة منهن اذان المالكى ولو مرة واحدة في عمرها

ودعوى ان الاباضية استصدروا مرسوما من الحاكم الفرنسي لمنع المالكية من الاذان يقم منها ان المالكية كانوا يؤذنون قبل ذلك فاراد منعهم الاباضية وهذا كذب والواقع ان المالكية ارادوا ان يحدوا اذانا على دارين يصلون فيها حسبما يشاء فطلب منهم الاباضية ابقاء ما كان على ما كان . ولا اختلاف الفريقان تدخل الحاكم الفرنسي قاسم باياع ما كان سابقا حتى يصدر قانون الولاية العامة بالجزائر وتم لا يبرح من هذه الفتنة الا الحكومة ولكن من التثوير عنها الاباضية الذين طلبوا ممن ترك عليهم في دارهم ان يجرم عوادهم ويتبع قوانينهم التي طبقوها على اقسامهم المالكية في غرداية ومن والامم على فتنتهم ؟؟ ان العاقل النصف يحكم بتجسيم المالكية وحدم نتائج هذه الفتنة لعل اولئك وغيرهم ان الجزائريين ليسوا قطيعا من النعم في الصحراء وانما هم امة متجنبة حوادث الزمن فكانت من اقوى الامة الاسلامية ايماناً بالله واشدها

اعتماداً على نفسها حتى قامت اكر دولة روقفت في وجهها معزة دينها غيرة ايمانها يوم ماوتت تجنيد ايمانها لاستبعاد المغرب الاقصى وسوريا وكان جواب الامة ان ديننا يجرم علينا ان نشهر سلاحنا في وجه اخواننا المسلمين هذه هي الامة التي يتجم عليها من يقول هذا عزري وهذا بربري والسكل بمنزلة العريه ويسعى في احيائها على ان التابت الذي لا مراء فيه ان الامة الجزائرية اليوم وغيرها من مسلمي شالي افرقيا خليط من البربر والعرب وغيرها ويسمجداً التيزير اليوم بين غالب سكان المدن وارباع كل فريق الى اصله تونس .

### تفصيلات

عن مصادرة منشور الاجنسة قال مراسلنا من القدس : ذاعت في البلاد تفصيلات مزججة عن كيفية مصادرة منشور اللجنة التنفيذية الخاص بذكرى يوم ٢٣ اغسطس واستعداد الاساذ صبحي اعطرا الى دار الحكومة لسؤاله عن المنشور بصفته مدير مكتب اللجنة فقد علمت من مصادره مؤتوقة ان احداءنا اللجنة التنفيذية الذي ذكرت الشورى فيما مضى انه كان عليها وضدها يتسا هو يبش ادباقي ككتمها هو الذي اخبر البوليس الفلسطيني عن محتويات المنشور قبل اذاعته وهو حدث قطع اهتبرت له البلاد الفلسطينية من اقاصها الى اقاصها (الشورى) ثم اذانا من مراسلنا في آخر ساعة تفصيل اوفى لهذا الحادث المتكر وسنشره في العدد المقبل ، وهي حادثة فظيعة تكشف للامة حقيقة رائعة من الحقائق الفزعة ولا حول ولا قوة الا بالله )

### الاستاذ الثعالبي

لا يزال صاحب السعادة الاستاذ الثعالبي موضوع الاجلال والفاخرة في فلسطين وقد اتانا من القدس ان سعاده التي حاضرة في بيت لحم يوم الأحد تلبية لدعوة ناديبا ، والتي حاضرة اخرى في كلية الروضة ، وسيلبي دعوة جمعية الشبان المسلمين بتونس اليوم الثلاثاء قبلي محاضرة فيها ، وسيكون الاستاذ يوم الاربعاء وغداً في روين بزيارة ذلك للمؤتم الوطني ثم يلي دعوة سعاده توفيق بك القصين في وادي حنين وبعد ذلك ياتي دعوة مدينة غزة ثم يفادها بعد ذلك الى القاهرة هذا وقد اقيمت لسعاده ما دب تكريمية عديدة كانت آخرها عند سماحة السيد امين الحسيني والاستاذ المنظر والشيخ حسن افندي ابو السعود

### سيف الاستعمار المفلول

ولسيف الله المسلول ا لم يعجب جريدة الف باه فلقب عطوفة احسان بك الحاربي لصاحب الشورى (سيف الله المسلول) فزاحت تكنت ا تزي لوقال قائل يقول ان الف باه سيف الاستعمار المفلول اكان يعدو الصواب ؟ لماذا تقطع الف باه من تسمية الحاربي لصاحب الشورى بما سماه به ؟ فهل كان يجب عليه ان يقبل صاحب الف باه بسيف الله المسلول فاطلعه على غيره ؟

### مرضى جعفر باشا

جعفر باشا العسكري السياسي العراقي الشهير ووزير الدفاع في الوزارة الحاضرة معروف لدى الغربيين فامة بالشرقين خاصة وهو ذو سمعة عظيمة كما يعرف ذلك كل من قابله او شاهده وقد انهز فرصة وجوده ممثلاً للعراق في لندن فاجد نفسه كثيراً واستعمل الوسائط العديدة لتقليل هذه السمعة حتى تم له ما اراده ولكن الطريق الاصطناعية لا الطيبة . وقد اتاه من اجل ذلك ضعف عظم صار يتاوه بين حين وآخر ويمرض صححة للخطر بين آونة واخرى وقد اعادت صحته في هذه الايام وكثر اضطرار الأطباء عليه وهو لا يزال ملان ناراً وسكر من ضعف شديد في القلب فتمه الامة من الحركة فاذا تحركت فلامحوراة الصعود او النزول نحو اعاليه الشفا

### شعور شتى

عن الهند « تعرب الشورى » تتعطف عن صحف بومباي التحف الآتية عن الايام الوطنية والمواقف المظبية : اليوم يوم الارية كل بيت هو بيت للمؤتم كل بيت هو بيت للمناطعة أصدرت لجنة المقاطعة النداء التالي : الى سكان بومباي : مالفتح اسبوع حملة المقاطعة يوم الاثنين الماضي حتى تلبت الامة نداء الوطن تلبية تحببية . فقد قامت في كل مكان البيئة الساطعة على كل رجل وامرأة وطفل في هذه المدينة ادرك الامة الكبرى والحظورة العظمية في حركة المقاطعة .

### فيأهالي بومباي :

تود ان يكون ردكم على سياسة البطش والعنف التي بلغت منتهىها بالبيض على مولدال نهرو وباعتبار اللجنة العامة لمؤتم الجماعة الهندية مؤسسة غير شرعية . رداً بليغاً دافعاً .. أيها المواطنين : كيف تحببون على هذه السياسة ؟ في مقدوركم ان تكونوا القدره المثلى للهند جميعا بان تكونوا في كل بلد وهدينة بل في كل بيت من بيوتكم لجنة مؤتم الجماعة الهندية . لكن ذلك ، ولتحفظل بيوم الجمعة في ٤ حزيران متخذينه يوم الارية فقيه (١) نددو للعصيان (٢) وبه تم مقاطعة البضائع الانكليزية هيا بنا ، في يوم الارية ، نعقد مؤتمراً في كل بيت . هيا بنا ، في يوم الارية ، نشاهد علم المؤتم خفاً عالي ، بررف فوق بيوتنا ، وعلى شرفات منازلنا ، وبضي مزارعتنا ، وبعلو دعايتنا ومدنا هيا بنا نجعل في يوم الارية ، من كل بيت بيتاً للمؤتم ومن كل منزل داراً للمقاطعة . لقد ابتداء يوم المقاطعة فاي يجهود بذلته لتجاحه ؟ تأثير المقاطعة الهندية الهبوط المائل في تجارة البضائع البريطانية بومباي السبت - بالنظر الى البيانات الندية التي ادلى بها اخيراً وزير الهند ورئيس لجنة التجارة في مجلس العموم البريطاني من ان تأثير حركة المقاطعة في بلاد الهند على البضائع الانكليزية لم يزد عن كونه جعل كيتها الواردة على الهند تهيبط عشرين في المئة فقط ، اجرت جريدة الدايلي ميل الهندية تحقيقاً دقيقاً دل على ان البيانات المذكورة غير صحيحة في كثير من المواضع - النتيجة الخطيئة

لقد اتضح اكيداً ان السفن التي انت الى المواني الهندية في اثناء هذا الاسبوع وهي ذات حولة الاف من الطنونات قد انت قارغة وان كثيراً من السفن قد التت جسيها رغم تعيين موابعدها ، واتضح ان الهبوط في البضائع الواردة على انكلترا عظيم جداً بسبب الدفاتيات السياسية الحالية وسيستمر الهبوط ولو لم تكن هناك مقاطعة منظمة للبضائع الانكليزية .

وقد قال تاجر كبير من ذوي الاشغال : تبين لنا اثر المقاطعة في هبوط ال ٧٥ مليوناً من اليارات المربعة للمنسوجات القطنية المرسله للهند في نيسان . فاذا كانت الحسالة هكذا في نيسان أي في بدء الحركة فكيف يكون الامر وكيف تكون حالة الاعمال في انكلترا حين تشتد الحركة وتبلغ ذروتها في مارس وتوزاي في الاشهر التي تتشطر فيها الحركة نشاطاً عظيماً يبلغ درجة لا يشترى معها البضائع الانكليزية في الهند الا الاقل الاندر

### حسين العميد

ذكرت الصحف ان حسين العميد من اهالي الناصرة ومدير صندوق الايام في جنين فلسطين قد اختلص من مال الايام تضع مئات من الجنيهات ثم اخفى وقد كتب لنا من لبنان ان المذكور شوهد في طابو ويرطم بين مدينتي وجوهنا

### عبد الله فلي

جاءنا من مراسلنا في مكة ان المستر فلي بعد ان تسي جلفلي قابل جلالة الملك ابن السعود فدعا « عبدالله » واتفق من في المجلس على تسيه بعين الله . وقد نشرت أم القرى خبر إسلامه فقالت : كان المستر فلي منذ أكثر من أربع سنوات يحاول بهذا الاعلان بعد أن درس الديانة الاسلامية درساً عميقاً وقد رفع الى جلالة الملك كتاباً هذا نصه :

الى حضرة صاحب جلالة الامام عبيد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل السعود المحترم يا صاحب الجلالة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد قانه قد حصل لي الشرف لأن اعرض على انظار جلالتك فيما سبق رغبتني في اعتناق الديانة الاسلامية وترك ما عداها من الاديان ، والآن جئت مرة اخرى أبين لجلالتك ان الله قد شرح قلبي بتبويل الاسلام وهداي الى قبول هذه الديانة عن عقيدة رسوخة وقناعة وجدانية نامة ولهذا فاني ( اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله ) واعتقد بكل ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله وما كان عليه السلف الصالح كما اني اعرب عن اقتناعي بصحة ذلك جميعه وبرغبتني في اتباعه ومن حيث التفاصيل باياع كلما جاء في كتب السلف الصالح وبالاخص ما جاء به الشيخ ابن تيمية وابن القيم الجوزية وفي العصر المتأخرة ما جاء به الشيخ عبد الوهاب غفر الله له لسائر المسلمين هذا وانني ارجو منك ان تقبلوا اسلامي هذا الصادر مني عن عقيدة وروية وعقل وحسن نية والله تعالى الهادي الى الصواب هذا ما لم يلبه وتقبلوا احتراماتي لشخصكم والسلام

في ٩ ربيع الاول سنة ١٣٤٩ المخلص لجلالتك فلي وقد اذله بعد ذلك بدخول مكة المكرمة فظاف وسمى وقابل من فيها من العلماء ثم حضر للظاظ فتشرف بمقابلة جلالة الملك ولقي من افاخرة والاكرام من جلالة الملك ومن سائر الامراء ماهو اهل له وسيخصص له طالب من طلاب العلم ليعلمه فروع الديانة الاسلامية بعد توضيح اصولها ، وقد علمنا من المذكور انه سينشر مقالة مفصلة في الاسباب التي حلته على اعتناق الدين الاسلامي وستنشرها للقراء متى نشرها

### تسليم محطة سوريه للترك

نص الاتفاق الذي عقد في اقرة يوم ١٨ شباط سنة ١٩٢٢ على ان للحكومة التركية الحق في الاستيلاء على قرية ياس الكائنة داخل الحدود السورية اما محطة السكة الحديدية التابعة لها فتكون تابعة لسوريا والمسافة بين المحطة والقرية لا تتجاوز الاني متر . ومضت الايام وتركيا تبذل جهوداً عظيمة في سبيل الاستيلاء على المحطة لتتخلص من مراقبة الافرنسيين على تقلياتها في السكة الحديدية وفي ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٢٩ لما عقدت لجنة الحدود الدائمة جلستها في بيروت قام لوفد التركي وطالب بهذه المحطة الا ان فرنسا لم توافقه على ذلك الى ان كانت الجلسة الثانية التي عقدت في طنة وفيها قرر تسليم محطة ياس الى تركيا

وتري ريد الاستانة الاخيران الحكومة التركية استلمت المحطة المذكورة يوم ١٤ الجاري وقد انسحبت القوات الافرنسية منها الى داخل عظيمه لان المستوى عليه يتسلط على مداخل ولاية حلب العربية .

### سليطة

يكاد الخراب يقول خذوني هكذا يقولون . وفي الحقيقة ان السكن صاحب حكاية الهذام في نابلس اصبح في حالة وسوسة وخجل فقد استصرخ جماعته ونادي عصائه واخذ يتسلط على شبان نابلس ويتهمم الواحد بعد الآخر بمسالة الشرة فتارة يتم هذا وتارة يتم ذلك وانه علم ذلك من صاحب له في طنطا وتارة يقول ان ضارب تحت الرمن هو الذي كتفله ذلك وسبحان واهت العقول والذي كتف عقول الاطفال في ادمعة من الرجال

